

خامنئي يصف احتجاجات العراق بـالمؤامرة



وصف المرشد الإيراني علي خامنئي في ما يبدو أنه أول تعليق على احتجاجات العراق، أنها "مؤامرة من الأعداء تهدف إلى التضيق بين إيران والعراق".

وقال خامنئي في تغريدة له عبر حسابه على موقع "تويتر" إن "إيران والعراق شعبان ترتبط أجسادهم وقلوبهم وأرواحهم بوسيلة الإيمان بالله وبالمحبة لأهل البيت وللحسين بن علي".

"وأضاف: "سوف يزداد هذا الارتباط وثاقه يوماً بعد يوم. يسعى الأعداء للتفرقة، لكنهم عجزوا ولن يكون لمؤامرتهم أثر".

وفي أحدث تطورات الشأن العراقي، أعلنت مصادر طبية وأخرى من الشرطة، الاثنين، مقتل 15 في اشتباكات بشرق بغداد الليلة الماضية، فيما قالت خلية الإعلام الأمني إنه تم استخدام مفرط للقوة في اشتباكات مدينة الصدر، الأحد.

وتأتي تصريحات خامنئي ردا على هتاف: "إيران بره بره.. بغداد تبقى حرة" كأبرز الشعارات التي تتردد أصدائها في المظاهرات المناهضة للحكومة العراقية التي عمت مدنا عدة في البلاد منذ الثلاثاء الماضي.

وجاءت الهتافات المنددة بإيران بعد أعوام من التدخل الإيراني في الشأن العراقي، الأمر الذي أدى إلى تردي الأوضاع الاجتماعية والأمنية والاقتصادية في البلاد.

وارتفع عدد قتلى الاحتجاجات التي يشهدها العراق منذ أيام إلى أكثر من 100، معظمهم من المتظاهرين، وأصيب نحو 4 آلاف آخرين، وفق ما أفادت مفوضية حقوق الإنسان، السبت.

وطيلة أيام الاحتجاجات العراقية المستمرة، حاول مسؤولو النظام الإيراني تشويه الاحتجاجات الشعبية ودأبت وسائل إعلام إيران الرسمية على وصفها بـ "أعمال شغب"، ومحاوله ربطها بجهات خارجية بمختلف الطرق السياسية والأمنية والإعلامية.

وكان حسين شريعتمداري، ممثل المرشد الإيراني علي خامنئي طالب السبت، العراقيين بـ "احتلال السفارة الأميركية أسوة بما فعله الثوار الإيرانيون عام 1979".

وكرر شريعتمداري الاتهامات التي تكيلها الأحزاب الموالية لظهران للمتظاهرين معتبرا الاحتجاجات زاعما أن أطراف خارجية تحرك المظاهرات.

وكانت الخارجية الإيرانية وصفت الاحتجاجات في العراق بأنها "اضطرابات" وطالبت العراقيين بضرورة تهدئة الأوضاع المضطربة خوفا من استغلالها من قبل أجانب

وذلك في بيان يبدو كأنه يتحدث باسم العراقيين الذين ترى طهران أن مصلحتهم في وقف الاحتجاجات والتظاهرات، متجاهلة مطالب الشعب العراقي الذي رفع شعارات ضد تدخلها السافر في الشأن العراقي

هذا بينما ركز المتظاهرون العراقيون على الدور الإيراني بما آلت إليه الأوضاع المعيشية والخدمية والاقتصادية المتدهورة من خلال دعم الأحزاب الموالية لها التي تهيمن على السلطة في بغداد

وتخشى إيران أن تؤدي الاحتجاجات إلى تغيير سياسي زعزعة دور ونفوذ رجال الدين المتشددين والمليشيات الشيعية التابعة لها والتي تستخدمها في حروبها بالوكالة في المنطقة، وفق مراقبين